

## شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 6

عبدالكريم الخضير

احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اجعلنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته يا وهاب يا كريم يا ذا الفضل العظيم. قال الناظم النوع الخامس - [00:00:00](#) الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقراءه. علي عثمان ابي زيد ولابن مسعود بهذا سعد. كذا ابو زيد ابو الدرداء كذا. معاذ بن جبل واخذ عنه ابو هريرة مع ابني عباس ابن ثائب والمعني بدين عبدالله ثم من شهر. من تابعي فالذي - [00:00:24](#)

الذي منهم ذكر يزيد اي من يزيد اي من ابوه القعقاع. والاعرج بن هرمز قد شاعوا مجاهد عطا سعيد عكرمة والاسود الحسن زر عنقمة. كذا مسروق كذا عبيدة. رجوع سبعة له - [00:00:54](#)

لابد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى النوع الخامس والسادس يعني من العقد الثاني - [00:01:13](#) الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقراءه الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقراءه. لم يذكر منهم ابو بكر ولا عمر. ابو بكر ولا عمر. لان القرآن نزل وقد طعنوا في السن والحفظ كما تعلمون ولا يخفى عليكم يصعب على الكبير. عمر رضي الله تعالى عنه تعلم البقرة في - [00:01:33](#)

لسنوات او في اثني عشرة سنة ومثله ابنه لكن تعلمها لا كما يتعلمها الناس اليوم والا فبالامكان ان تتعلم البقرة في شهر على طريقة الناس اليوم. يحفظ ويعرض ويكون تعلم لكن ما المراد بتعلم؟ المراد به - [00:02:03](#) المراد به حفظ؟ لا. تعلم. ادرك علم هذه السورة. ادرك ما فيها من علم. على طريقتهم رضوان الله عليهم قولوا ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن وذكر من ذكر منهم انهم كانوا لا يتجاوزون - [00:02:23](#)

عشر الايات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. اضافة الى حفظ الحروف حفظ الحدود والحقوق. ومن عني بهذا ولم يكتفي بحفظ الحروف حفظ الحروف في غاية الاهمية. وهو معين على فهم كل علم. وتيسير كل - [00:02:43](#) فن لكن هل هل القرآن انزل لمجرد حفظه حفظ الحروف او تلاوته؟ فضلا عن اتخاذه مصدر رزق وكسب. في المآثم والافراح وغيرها. مجرد تلاوة القرآن تعبد به به ورتب على ذلك الاجور العظيمة. كل حرف عشر حسنات. والله يضاعف لمن - [00:03:03](#)

والله يضاعف لمن يشاء. فقراءة القرآن فقط دون قدر زائد الختمة الواحدة اكثر من ثلاثة ملايين حسنة. على القول بان الحرف حرف المبني واما على القول بان الحرف حرف المعنى فتزيد عن سبع مئة الف حسنة. وعلى التقديرين - [00:03:33](#) فالاجر عظيم جدا. والله يضاعف لمن يشاء. قد يصحب هذه تلاوة من تعظيم الله وتعظيم كلامه ما يجعل الحسنة الواحدة من هذه العشرات سبع مئة ضعف وجاء في المسند حديث ضعيف تكلم فيه اهل العلم ان الله لا يضاعف لبعض عباده الى الفي - [00:04:03](#) الف حسنة. يعني لا تتصور انها خزائن المخلوقين التي تنفذ بالعتاء اذا كان اخر من يدخل الجنة يقال له تمنى. فتقصر به الاماني فيقال له هل تريد ملك اعظم ملك من ملوك الدنيا؟ فقل نعم. يفرح بهذا. هذا اخر من يدخل - [00:04:33](#)

للجنة اخر من يخرج من النار يدخل الجنة. فيقال لك مثله لك هذا ما من لك هذا وعشرة امثاله ففضل الله عظيم ولا يحد لكن اروا الله منكم خيرا. وجاء في الصحيح عن عبد الله ابن عمرو قال - [00:05:03](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة. من عبد الله بن مسعود وسالم ابي حذيفة ومعاذ وابي بن كعب. وجاء

ايضا عن انس في الصحيح قال مات النبي صلى الله عليه - [00:05:23](#)

ولم يجمع القرآن غير اربعة. ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد احد عموم انس ابن مالك. فالمعول على ما يقر في القلب ويصدق العمل - [00:05:43](#)

فلما وقر في القلب وصدق العمل. لبيلوكم ايكم ايش؟ اكثر عملا ولا ايش؟ احسن. فالعبرة بالكيف لا بالكم. يقول الرواة والحفاظ من الصحابة وعدتهم احد عشر صحابيا علي ابن ابي طالب - [00:06:03](#)

عثمان علي ابن ابي طالب وعثمان. قدم علي لماذا؟ من اجل الوزن او لان علي اكثر اهتمام بالقرآن من عثمان نعم ماذا نقول؟ هو المظلوم ايه نعم للوزن عثمان معروف بملازمة المصحف. والتلاوة ضحوا باشمط عنوان السجود به - [00:06:33](#)

قطعوا الليل تسبيحا وقرآن. فعثمان هو متقدم. في الفضل والرتبة وهو ايضا متقدم في هذا الباب وان كان علي رضي الله عنه لا يجارى في مثل هذا الباب ولا يدان - [00:07:03](#)

يوجد مصحف يقال انه مصحف علي ابن ابي طالب وكتب علي ابن ابي طالب. يعني في نهايته. كتب علي ابن ابي طالب ولذا مما ضعف به اثبات نسبة هذا المصحف لعلي رضي الله عنه هذا اللحن الفاحش - [00:07:23](#)

هذا اللحن الفاحش. الحافظ ابن كثير رحمه الله نبه على هذا والغريب ان جميع من طبعوا التفسير قالوا وكتب علي بن ابي طالب بذلك يذهب موضع الرد. موضع الرد الذي من من اجله اورده الحافظ ابن كثير - [00:07:53](#)

يذهب ما في وش كيف ترد عليه؟ الوثيقة التي الوثيقة المزعومة التي اخرجها اليهود وقالوا انهم تعاقدوا وتعاهدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام فيها وكتب علي ابن ابي طالب وكذبها الحافظ بن - [00:08:23](#)

وغيرهم بهذا بهذا اللحن الفاحش. والا فعلي امام في العربية حتى قيل انه اول من وضع علم العرب فمنزلة علي رضي الله عنه لا يشك فيها وهو من اهل الله وخاصته من اهل - [00:08:43](#)

القرآن وسابقته في الاسلام معروفة واثره في الامة معروف لكن عثمان مقدم عليه عند جمهور سلف هذه الامة علي عثمان عثمان رضي الله تعالى عنه حصل على يده هذا الخير العظيم - [00:09:03](#)

بجمع ما تفرق من القرآن في مصحف واحد. والا لولا هذا الجمع لصارت الفتنة التي لا تقوم لها الدنيا. لانهم اذا اختلفوا في كتاب ربهم صاروا كالامم السابقة. فتداركهم الله - [00:09:23](#)

جل وعلا على يد هذا الخليفة الراشد. رضي الله تعالى عنه وارضاه. علي عثمان ابي علي بن ابي طالب عثمان ابن عفان وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت. وزيد ولابن مسعود بهذا سعد. احب ان - [00:09:43](#)

يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ بقراءة ابن ام عبد. نعم له بهذا سعد شلون نساعد؟ الساعد ضد النحس. ومن كان طالعه السعد تيسر له من الله جل وعلا السعد - [00:10:03](#)

لا شك انه علامة على توفيقه ومن توفيقه رضي الله عنه وارضاه عنايته بهذا الكتاب العظيم. كذا ابو زيد واسمه قيس ابن السكن على مشهور واحد عمومة انس ابن مالك وجاء في حديثه في الصحيح كذا ابو زيد ابو الدرداء عويمر ويقال عامر بن زيد - [00:10:33](#)

صحابي مشهور عرف بعلمه وروايته وزهده ابو الدرداء كذا معاذ جعلني ابن جبل معاذ ابن معاذ ابن جبل واخذ الان هؤلاء كم؟ ثمانية علي وعثمان وابي زيد ابن ثابت وابن مسعود وابو زيد وابو - [00:11:03](#)

ومعاذ ابن جبل. هؤلاء ثمانية. واخذ عنهم ابو هريرة. هذا هو العاشر التاسع هذا هو التاسع. يعني اخذ عن هؤلاء بواسطة هؤلاء اخذ القرآن. لانهم ما ادرك التنزيل من وقت التنزيل الا كم؟ ثلاث سنوات اسلم سنة سبع فما فاتة - [00:11:33](#)

خلال عشرين سنة ادركه عن هؤلاء. واخذ عنهم ابو هريرة مع ابني العاشر ابن عباس الذي توفي النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يبلغ الحلم. فلا بد من يأخذ بالواسط كما اخذ جل روايته من الحديث بالواسط جل رواية ابن ابن عباس مراسيل - [00:12:03](#)

لانه صغير وفاته من السنة الشيء الكثير لكنه اخذه بواسطة. حتى قال بعضهم انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة الا اربعة احاديث. لكن الحافظ ابن حجر قال انه تتبع روايات ابن عباس ووجده صرح فيها - [00:12:33](#)

السماع من النبي عليه الصلاة والسلام في اربعين حديثا كلها حسنة او صحيحة. لقربه من النبي عليه الصلاة والسلام والا فسنة صغير واخذ عنهم او عنهم ابو هريرة مع ابني عباس ابن ثائب والمعني - [00:12:53](#)

بدين عبد الله. يعني عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن السائب. والمعني ان مقصود بهذين ابن عباس وابن السائب من اسمه عبدالله دون سائر اولاد العباس ودون سائر الاولاد السائل لانه قد يقول قائل مع ابن عباس هذا الفضل ابن عباس. لكنه وظح المراد مع انه - [00:13:13](#)

واضح لان مع انه كان واضح. ابن عباس اذا اطلق فالمراد به حبر الامة وترجم معنى القرآن. عبد الله بن عمر رضي الله عنه والمعني بدين عبد الله ثم من شهر ثم من شهر من - [00:13:43](#)

تابعي فالذي منهم ذكر. اللفظ السابق مع ابن عباس ابن سائب والمعني بدين عبدالله؟ يعني الا يفهمه بعض الناس ان المعني المعني المهتد بهذين الشخصين عبد الله. يعني ابن مسعود. يمكن يرد هذا ولا ما يرد؟ والمعني - [00:14:03](#)

اين عبد الله؟ لانه اذا اطلق عبد الله في الجملة المراد به ابن مسعود. لكن المقصود بقوله والمعني عبدالله لانه قد يوجد من يتبادر الى فهمه مثل هذا. قد يوجد من يتبادر بفهمه الى فهمه ان - [00:14:33](#)

يعني المعني والمهتد بهذين الشابين من الصحابة عبد الله بن مسعود. وليس الامر كذلك لكن المعني المقصود بهذين الذين جاء الكنية بالاب دون الاسم تنميتهما كل منهما عبد الله. ثم من شهر من تابعي فالذي منهم ذكر - [00:14:53](#)

يعني ثم بعد الحفاظ والرواة من الصحابة من اشتهر من التابعين فالذي منهم ذكر يزيد. يزيد ابن القعقاع ابو جعفر. يزيد ابوه القعقاع يزيد من يعني اي من ابوه القعقاع ان يزيد من - [00:15:23](#)

وابوه يعني ابوه على لغة النقص في الاسماء الخمسة كما هو معروف كما مر علينا وقيل زين العابدين عن ابيه في الفية العراقي بابيه اقتدى عدي في الكرم. ومن يشابهه اباه فما ظلم. يقول يزيد اي من ابوه القعقاع - [00:15:53](#)

الاعرج بن هرمز قد شاعوا. الاعرج الذي يروي عن ابي هريرة من التابعين المشهورين بالقراءة والحفظ بانه من القراء والحفاظ والاعرج بن هرمز قد شاعوا. مجاهد ابن جبر تابعي الجليل الذي له عناية بالقرآن وبتفسيره وقراءته عطا - [00:16:23](#)

عطاء ابن يسار او ابن ابي رباح ابن يسار عطاء من يسار ولا ابن ابي رباح؟ او كلاهما كلاهما عطاء بن يسار وعطاء بن ابي رباح معا وهو استعمال للفظ في - [00:17:03](#)

وفيه ما فيه لما تقدم. عطى سعيد وابن جبير. رحمه الله وعكرمة مولى ابن عباس هؤلاء لهم عناية ولهم مزيد فضل عن سائر التابعين بقراءة القرآن. والاسود الحسن هل نجد في هؤلاء الذين لهم عناية بالقرآن من التابعين؟ سعيد - [00:17:33](#)

المسيب وقال سعيد لكن الذي يدور اسمه في كتب التفسير وكتب القراءات ابن جبير. كما هو معلوم. فهو اشهر من سعيد ابن المسيب في هذا الباب مع ان سعيد بن المسيب فيه قول الامام احمد افضل التابعين على الاطلاق - [00:18:13](#)

والحديث الصحيح خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لكن هذا الاصل هذا هو الاصل. وقد يعرض للمفوق في باب ما يجعله يعني في ابواب اخرى والتفضيل في وصف لا يعني التفضيل المطلق - [00:18:43](#)

يكون في زيد من الناس من الموجودين الان او قبلهم له عناية بالقرآن. له عناية فهو من خيرنا بلا شك لكن يبقى ان لو كان غيره له نفع عام في الامة وله اثر في حفظ الدين من جهة - [00:19:13](#)

اخرى يقوم بما لا يقوم به غيره قد يفضل عليه. فقد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا وكون ابراهيم عليه السلام اول من يكسى يوم القيامة ما يدل على انه افضل من محمد عليه الصلاة والسلام - [00:19:33](#)

موسى في حديث انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة فاذا قام عليه الصلاة والسلام من قبره يقول فاذا انا بموسى اخذ بقائمة العرش. هل يعني هذا انه محمد لا يعني هذا انه افضل من محمد لان مثل هذه قد تشكل على بعض الناس لماذا لم يذكر ابو بكر عمر؟ لماذا لم يذكر - [00:19:53](#)

سعيد ابن سعيد ابن ابن مسيب واويس القرني وغيرهم ممن فضلوا على غيرهم من التابعين. السبب هو ماذا ذكرت مجاهد عطى

سعيد عكرمة. ولذا قد يقول قائل مثلا الان ما يظهر في علماء - [00:20:23](#)

عصر مثلا الذي تصدر الناس وحملوا اعباء الامة قد يقول قائل والله ما اشوف لهم عناية بالقرآن لان ولا يقرؤون لا يتعلمون ولا يعلمون من اين يأتيهم الفضل والرسول عليه الصلاة والسلام يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:20:43](#)

وهذا اشرت اليه في المقدمة. وقلت ان مع الاسف انه الكبار لا لا يتصدون لتحفيظ القرآن لتعليمه ولا تفسيره الا نادرا. يوجد والله الحمد لكن ما تجد والاتكال على طلاب العلم المتوسطين - [00:21:03](#)

ترك لهم هذا شأن لانهم عرفوا بحفظه وضبطه واتقانه. لكن ما يكفي هذا يعني كون الكبار يتصدون لمثل هذا لا شك انه يولد في نفوس ناشئة تعظيم لهذا الكتاب. يعني لو بحثنا بالطبقة المتوسطة من مدرسي - [00:21:23](#)

في الجامعات هل نجد من اساتذة الجامعات من يجلس في المسجد ليقري الناس القرآن؟ ولو كان تخصصه بالقرآن ما نجد الا النادر الا ذكروا بالاحساء واحد او اثنين لكن اين البقية؟ وعهدنا الشيوخ الكبار اول ما يقرأ القرآن في حلقاتهم - [00:21:43](#)

يقرأ القرآن ويعلق عليه بتعليق يسير وان كان التفسير في جانبه تقصير كبير. سعيد عكرمة مولى ابن عباس وعكرمة مخرج له في صحيح البخاري. ففي البخاري احتجاجا اكرم مع ابن - [00:22:03](#)

مرزوق وعين غير ترجم. لئلا يقال مثلا كيف يذكر عكرمة هنا من اهل القرآن ومن اهل لا عناية بالقرآن وقد رمي برأي الخوارج. واجاب عنه الحافظ الذهبي في السير واجاب عنه ابن حجر في حديث - [00:22:23](#)

جاري بكلام يحسن الرجوع اليه. اكرمه والاسود ابن يزيد النخعي والحسن ابن ابي الحسن يسار البصري. امام من ائمة التابعين وسيد من ساداتهم. وش معنى سيد عند اهل العلم هل لانه من الذرية الطاهرة؟ مولى. لكن سيد. بما سادهم بالعلم والعمل - [00:22:43](#)

اخذ اهل العلم من قوله عليه الصلاة والسلام اتخذ الناس رؤوسا جهالا ان السيادة لاهل سيادة لاهل العلم والاسود الحسن زر زر بن حبيش علقمة ابن قيس النخعي كذا كمسروق ابن الاعد كذا عبيدة عبيدة بن عمرو - [00:23:13](#)

السلماي تابعي شهير. رجوع سبعة اي رجوع القراء السبعة اليهم ارجعهم يعني رجوع السبعة الى هؤلاء التابعين وهؤلاء التابعين رجوعهم الى من ذكر من الصحابة طيب اذا قلنا الرجوع السبعة الى هؤلاء المذكورين من التابعين كم عددهم؟ الصحابة احد عشر

صحابيا - [00:23:43](#)

والتابعين يزيد والاعرج مجاهد عطاء سعيد عكرمة الاسود الحسن زر علقمة مسروق عبيدة ثلاثة عشر يعني هؤلاء من مشاهير القراء والا في القراء لا يحصى عددهم لا سيما من الصحابة والتابعين كلهم الا من نذر - [00:24:13](#)

ممن عاش ببادية او شبهها له عناية بكتاب الله لانه قد يقال مثلا اذا كان المرجع مرجع التابعين على هؤلاء الصحابة الاحدى عشر ومرجع القراء الى هؤلاء التابعين الثلاثة عشر. هل يحصل بهذا تواتر؟ قد يقول قائل - [00:24:43](#)

انه لا يحصل به تواتر. نقول لا هؤلاء المشاهير والا فغيرهم كثير. رجوع سبعة رجوع سبعة رجوع القراء السبعة الى هؤلاء لابد يعني لابد منه يعني ان لم يأخذوا عن هؤلاء الذين - [00:25:03](#)

هم اشهر القراء فالى من يرجعون لا بد ان يرجعوا الى هؤلاء. ثم بعد هذا العقد الثالث. وهو ما يرجع الى الازى وهو ستة انواع. الاداء وهو ستة انواع يقول المؤلف رحمه الله تعالى النوع الاول والثاني - [00:25:23](#)

الوقف والابتداء وفيه مؤلفات وهو في غاية الاهمية. الوقف والابتداء. في في غاية الاهمية فقد يتوقف عليه فهم المعنى. يتوقف عليه فهم المعنى. فقد المتعلق وقد يترك الوصف المؤثر وقد يترك الشرط عند الوقف عند الوقف المقصود ان - [00:25:43](#)

معرفة الوقف والابتداء هذين النوعين الذين ذكرهم المؤلف من اهم الامور وفيها المؤلف المؤلفات يعني من اجمعها هناك مؤلفات المتقدمين في الوقت والابتداء لكن من اجمعها منار الهدى في والابتداء لمن القراء في مؤلفات لمن تقدم لكن هذا مما ممن جمع ما -

[00:26:13](#)

يحتاج اليهم من هذا. ما يرجع الى الازى وهي ستة انواع النوع الاول الوقف والابتداء. والابتداء بهمز وصل فشل والابتداء بهمز وصل قد فشى اي كثر. همزة وصل اما ان تكون مكسورا - [00:26:43](#)

ابن وابنة وامرؤ وامرئ الاجر المرتب على اجابة المؤذن وقول ما يقال بعد الفراغ من الازان هل يشمل ترديد الجمل وراءه او يشمل ايضا كيفية الاداء بمعنى او لو كان المؤذن يفصل بين التكبيرتين ثم المجيب يقرن بينهما او العكس. ظاهر - [00:27:03](#)

تشبيهه كما يقول انه يصنع كما يصنع. بدليل انه جاء في الحديث الصحيح فاذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر انه يؤدي مثل ما يؤدي المؤذن ليحصل له الاجر او ان المقصود ان يأتي بجمل الازان التي يأتي بها المؤذن على اي - [00:27:33](#)

كيفية شاء يعني هل نقول ما يقول من الحركة من الحروف فقط ولو اختلف اداء عن ادائه يعني ما يحصل لنا اجر الا هذا يعني الاستغفار الذي وجاء الحث عليه جاء الاستغفار ثلاثا بعد الصلاة قال الراوي - [00:27:53](#)

يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. وجاء في كيفية استغفاره عليه الصلاة والسلام. في اليوم او في المجلس ما جاء مما يخالف هذا. مما فيه طلب المغفرة يجمعه طلب المغفرة. اما اذا جاء الطلب بلفظ - [00:28:13](#)

غير مكترن بصيغة فيتأدى فيتأدى بما يتم الامتثال به يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. سواء قلت صلى الله عليه وسلم او قلت اللهم صلي وسلم على محمد - [00:28:33](#)

ادى بهذا لكن اذا سيقنت الصيغة في الخبر فاللاتيان بها لابد منه. يقول المؤلف رحمه الله تعالى في النوع والثاني من انواع العقد الثالث الذي يرجع الى الاداء. الوقف والابتداء والابتداء بهمز وصل قد فشل. يعني كثر - [00:28:53](#)

كثر الابتداء بهمز وصل. الاصل ان همزة الوصل اذا كانت مسبوقة بكلام انها ايش لا تثبت في النطق. لا تثبت في النطق. عن ابن عمر لا يا ابنة الصديق ما تثبت في النطق لكن اذا تصدرت وابتدأ بها نطق بها. الله اعلم حيث يجعل في سبيله. وهنا يقول - [00:29:13](#)

والابتداء بهمز وصل قد فشل. وهمزة الوصل الوصل اما ان تكون مكسورة كابن. واه اثنان واثنين واسم وغيرها من الاسماء التي تقتنع بها همزة الوصل اختبار همزة هل هي وصل ولا قاطع؟ معروف الذي يلحق الصبيان هذا. ادخل عليها حرف جر ولا حرف - [00:29:43](#)

عطف وانطق بها او مفتوحة كالمصاحبة للام التي هي ال تعريف همزة الحمد لله رب العالمين. فاذا قلنا الحمد اصلها وصل. فاذا ابتدأ بها ينطق بها ولذا في قوله العالمين لو ابتدأنا بالعالمين قلنا العالمي لكن اذا ادرجناها في الكلام - [00:30:13](#)

قلنا الحمد لله رب اذا لو قطعت او جاءت في بيت شعر وكتب عروظيا ما تذكر او تكون مضمومة. في فعل ثلثه مضموم. واؤتمن. انظر والهم والابتداء بهمز وصل قد فشى وحكمه عندهم. حكمه الظمير يعود على ايش؟ الابتداء بهمزة - [00:30:43](#)

الوصل او الوقف وحكمهم وحكمه عندهم كما تشاء. من قبهم او من او تمام او اكتفى بحسب المقام. هذا للابتداء او للوقف هذا للوقف وليس الابتداء وان كان ظمير في الظاهر يعود على ما تقدم. الظمير في الظاهر يعود على ما تقدم من الابتداء. هو بهذا يعيد - [00:31:13](#)

على متأخر يعيد الظمير على متأخر. وعود الظمير على المتأخر. اما التأخر باللفظ فقط دون الرتبة فلا لا اشكال فيه خاف ربه عمر لكن ان كان الذي يعود عليه الظمير المتأخر حقه - [00:31:43](#)

في اللفظ والرتبة فهذا شاذ. وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر وهنا يعود على متأخر وحكمه يعني حكم الوقف عندهم عندهم بالشباع كما تشاء بالقصر. من بيانية هذه. من قبح - [00:32:03](#)

والوقف القبيح ما يوهم الوقوع في المحذور. او لا يحسن الوقوف عليه ما يوهم الوقوع في المحذور. مثل ايش؟ وويل للمصلين نعم؟ راس اية. والمعروف الذي قرره شيخ الاسلام ان السنة الوقوف - [00:32:33](#)

على رؤوس الاي لكنه اذا قلت ويل للمصلين المعنى ما يتم الا بذكر المتعلق الذين الذين هم هم يراؤون ويمنعون وبين المصلين؟ الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم من صلاتهم ساهون - [00:33:03](#)

فاذا قيل فويل للمصلي. اما كونه يعرض له عارض من انقطاع نفس هذا لا اشكال فيه ولا تثريب عليه. لكن في حال الاختيار هذا الوقف قبيح او من حسن وهو ما يحصل الوقف عليه كالحمد لله مثلا وتقف - [00:33:33](#)

الحمد لله. تقف لكن اذا اردت ان تستأنف تبدأ برب العالمين او تعيد الحمد لله رب العالمين. نعم. تعيد لماذا ان رب العالمين تابع للفظ الجلالة. والا اذا قلت الحمد لله - [00:34:03](#)

تام تم المعنى. لكن باعتبار ان رب العالمين لها تعلق بلفظ الجلالة قالوا بيتدى به من اول لكن بعض القراء يببالغ في مثل هذه الامور فتجده في الصلاة يقرأ الايات مرتين. يصير قصير النفس. ثم يقرأ القدر - [00:34:33](#)

يراد قراءته مرتين. يقسم ما يريد ما ما يقسم الجمل مثلا المترابطة الى قسمين يقف في نصفها. ثم اذا اراد ان يبدأ رجع الى الاول. ثم ياخذ مع الثاني شيء من الجملة الثانية ثم يقف. ثم ارى اذا اراد ان يبدأ اخذ من الجملة الاولى وربط بها الثانية. هذا يحصل -

[00:35:03](#)

بالنسبة للقراء الذين لا يسعفهم النفس. من قبح او من حسن او او اكتفاء. عندنا الوقف القبيح والوقف الحسن. وتقدم التمثيل لهما وبقي الوقف التام والوقف الكافي. قالوا عن الوقف التام - [00:35:33](#)

انه هو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لا لفظا ولا معنى. الوقف التام هو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعدها بما ولا بما قبلها لا لفظا ولا معنى وهذا يوجد عند اخر الالي - [00:36:03](#)

التي لا ارتباط بعضها ببعض لبعضها بعض اخر القصة مثلا واخر السورة هذا وقف تام. او تمام او اكتفاء. الوقف الكافي هو الوقف على كلمة انقطعت عما بعدها لفظا اي اعرابا لا معنى. انقطعت - [00:36:33](#)

اما قبلها لفظا اي اعرابا لا معنى كالوقف على انذرتهم ام لم تنذرهم تقف عليها لان من الناحية الاعرابية انتهت من ناحية لفظية انتهت. لا يؤمنون لها تعلق من حيث المعنى لكنها من حيث اللفظ جملة مستقلة. او اكتفاء بحسب المقام وبالسكون قف - [00:37:03](#)

وبالسكون قف على المحركة. يعني مثل ما صنع في اخر شطر البيت. الاصل على المحركة وبالسكون قف على المحرك الوقف بالسكون ويتعين متى؟ لانه اذا الوقف بالسكون وزيد الاشمام لضم الحركة والرغم فيه. فمتى يكون الوقف على السكون فقط -

[00:37:33](#)

ومتى يكون الوقف بالسكون والروم دون الافمام ومتى يجتمع الثلاثة؟ وبالسكون قف على المحرك وزيد الاشمام لضم الحركة والروم فيه. مثل كسر اصل. اولا الاشمام السكون معروف عدم الحركة. السكون عدمي وهو عدم الحركة. اما بالنسبة للاشمام فهو كما قالوا

ظم - [00:38:03](#)

بلا صوت عقب حذف الحركة اشارة الى ان الحركة المحذوفة ظمة هذا الاشمعن. واما الروم فهو اضعاف الصوت. بالحركة حتى يذهب معظم صوتها حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي يسمعا - [00:38:33](#)

والقريب المصغي دون البعيد. هذا الاشمام وهذا الرمل. فمتى يكون هذا ومتى يكون هذا متى يجتمعان ومتى يجتمعان معا؟ السكون. تجتمع الثلاثة فيما احرك بالضم فيما حرك بالضم. ويجتمع الروم والسكون فيما حرك - [00:39:03](#)

كسر اما ما حرك بالفتح فلا يجوز فيه الا السكون وبالسكون قف على المحرك. يعني بالسكون فقط فيما حركته الفتح الاشمام لضم الحركة. والروم فيه. الثلاثة كلها في في المتحرك بالظم. مثل - [00:39:33](#)

مسلم كسر اصل كسر اصل يعني يزداد فيه اضافة على السكون الروم دون الاخمام. والفتح والفتح في اخر الكلمة دان عنه دان عنه يعني ذاتي والروم ذاتي عنه حتما. وجوبا حذر. حذر يعني - [00:40:03](#)

منع عرفنا ما للحركات الثلاث اولا السكون هذا معروف ليس بحركة لان علامات الاعراب بالحركات ثلاث اما السكون نعم اذا ادخلت على جازم نعم يصير معرب ولا مبني؟ معرب علامة مجزوم علامة جزمه للسكون لكن - [00:40:33](#)

يكون عدم حركة. ولذا يلجأ اليه في الوقف. هذا الاصل فيه. لكن ان كان الموقوف عليه مضمون متحرك بضم جاز فيه الامور الثلاثة وبالكسر يجوز فيه الامران وبالفتح لا يجوز الا السكون - [00:41:03](#)

اصل يعني متى يكون؟ الثلاثة في المضموم والاثان في المكسور اذا كانت الظمة والكسرة اصلية اصلية اما اذا كانت طارئة كالكسر للالتقاء الساكنين مثلا الكسر للالتقاء الساكنين. يرد فيه الروم ولا ما يرد؟ لا يرد. طيب اذا كانت الظمة طارئة - [00:41:23](#)

للاتباع مثلا نعم لا يرد لكن اذا كان الظمة والكسرة اصلية ورد فيها ما ذكر والفتح ثاني الروم والاشمام عنه حتما حصل حتما يعني وجوبا وحينما يقولون يجب كذا هل يريدون بتأثير المخالف؟ او ان هذه القاعدة عندهم التي - [00:42:03](#)

لا تتعدى. لكن هل يقصدون بذلك التأنيم؟ او مثل ما يقال الفاعل يجب رفعه لكن لو فتحه انسان قال جاء زيدا يَأْتِمُ ولا ما يَأْتِمُ؟ يعني من حيث قواعد الفن هذا الوجوب. لانه يقابله ما لا حتم فيه. لكن وجوب التجويد عندهم. بعضهم من هذا - [00:42:33](#) يعني انه مما يقتضيه حتمية هذا الفن وهذا العلم وبعضهم يريد بالوجوب الوجوب الشرعي ما مال اليه ابن الجزري يعني في الوقف على الهاء التي بالتاء رسماً خلف في الوقف على الهاء التي رسمت خلف يعني خلاف بين القراء هل يوقف عليها بالهاء؟ او يوقف عليها - [00:43:03](#)

هل يوقف عليها باعتبار اصلها؟ وانها هاء او يوقف عليها باعتبار رسمها. هيهات يختلفون فيها وويك ان للكساء وقف ووي كأن للكساء وقف منها على الياء. وي ثم كان حرف مستقل. وي - [00:43:33](#)

قف عليها الكسائي بالسكون ويقطعها عنك ان ويكأن ويكأنه على الياء ابو عمر على كاف لها ويك انه وغيرهم قد حمل وغيرهم قد حملا يعني وقف على اخر الكلمة. ويكأنه جعله كلمة واحدة. وهؤلاء قسموها الى قسمين. الى قسمين - [00:44:03](#) منهم من يقف على ويل ومنهم من يقف على الكاف ويك ومنهم من يجمعها فالكسائي وقف على ويل. وابو عمرو وقف على الكاف ويك. وغيرهما الان وغيرهم هم كم الذين تقدموا؟ نعم. اثنان اثنان الكسائي وابو عمرو - [00:44:33](#) قال وغيرهم. فاما ان يكون جمع الظمير باعتبار الرواة عنهم باعتبار الرواة عنهم. او لان اثنين اقل الجمع هذا او هذا. فاذا فهم المعنى لا اشكال. قد حمل نوع من السبعة - [00:45:03](#)

غيرهم من القراء وحدة من السبعة والعشرة. وبعضهم وش يبقى؟ بعضهم قد حمل لكن البعض الثالث القسم الف لن يكون في قسم ثالث. وش يصير؟ لان عندنا الكساء له وقف - [00:45:23](#)

ابو عمرو له وقف وبعضهم له وقف. البعض هذا يبنى على ان من عدا ابي عمرو والكساء فريقهم صح ولا لا؟ لان ذكر بعض بقي من بعض ثاني. من البقية لكن غيرهم يدل على ان جميع القراء غير هذين - [00:45:43](#) يقولون ويكأنه ووقفوا بلام نحو مالي. هذا الرسول ما عدا موالي مالي ووقفوا اي القراء بلام نحو ما مال هذا الرسول؟ فما لهؤلاء القوم؟ فما الذين كفروا؟ يعني مكرر في القرآن هذا. نعم - [00:46:03](#)

الوقف على ايش؟ ووقفوا بلا من بلام نحو مال هذا الرسول ما عدا الموالي السابقين من هما السابقان؟ ابو عمرو والكسائي. موالي اما الكسائي فمعروف فارسي. واما ابو عمرو فمازني عربي. واطلق عليهما من - [00:46:33](#) موالي للتغليب غلب احدهما على الاخر في الوصف. لكن لو جاء بوصف غير هذا لكان اولى بوصف الاثنيين. السابقين فعلى ما وقفوا. فعلا ما فما وما مقتضى هذا على القراءة الاولى ان تكتب فمالي مستقلة وهذا - [00:47:03](#)

الرسول مستقلة. ومقتضى القراءة الثانية ان يكتب فما مستقلا. ولهذا الرسول يبدأ بها اذا وقفنا فما لي؟ يبدأ بهذا الرسول وتفصل اللام عن الهاء واذا وقفنا على ما قلنا فما كتبنا اللام مقترنة باسم الاشارة - [00:47:33](#) مقترنة باسم الاشارة. فعلى ما وقفوا وشبهه او وشبهه ذا المثالي نحوه قفوا شبه ذا المثال يعني مما ورد في القرآن فما لهذا الرسول وما لهؤلاء فما لهؤلاء هؤلاء القوم فما للذين كفروا. كل هذه على على هذا النمط. وما ذكره - [00:48:03](#)

الناظم رحمه الله تعالى فيه ما فيه. ففي تقريب النفع. من هو الكتاب ذا هذا الكتاب تقريب النفع دائما يكتبون في التقريب في التقريب مثل تقريب التهذيب عند اهل الحديث. في تقريب النفع يقول - [00:48:33](#) ابو عمر على ما والباقون على اللام الا الكسائي فله الوقف على كل منهما. يعني هو المؤلف جمع بينهما. جمع بينهما المؤلف. وفي التقريب وقف ابو عمرو على ما والباقون على اللام الا الكساء فله الوقف عليهما. فهذا يدل على ان الكساء - [00:48:53](#)

في هذا الوقف يعني جوز الامرين الكساء يجوز الامرين وابو عمر يحتم الوقوف على ما اداهما على الحرف الثاني. وفي النشر جواز الوقف على كل منهم للجميع. جواز الوقف على كل منهما للجميع. ومالي لدى الفرقان والكهف والنساء - [00:49:23](#) وايش وسالا؟ التخفيف على ما حج والخلف رتلا. هذا شرح شعلة على الشاطبية ما لمبتدأ على ما متعلق بمحذوف وهو مبتدأ ما لمبتدئ. مبتدأ خبره على الذي سيأتي. وما متعلق بمحذور مبتدأ ثاني - [00:49:53](#)

وحج خبره على ما حج خبره اي في الوقف وفي السور الرابع على لفظ من حج اي غلب بالحجة والجملة خبر المبتدأ الاول الخلف  
رتل متد وخبره مبتدأ وخبر والجملة - [00:50:23](#)

خبر المبتدأ الاول الخلف رتل مبتدأ وخبر. يقول اي وقف ابو عمرو بلا خلاف والكساء بخلاف على اما من قوله تعالى ما لي في الفرقان  
ما لهذا الرسول وفيه سأل سائل فما للذين كفروا لان اللام - [00:50:43](#)

حرف جر فلا يفرق بينهما وبين المجرور بها. لهذا الرسول والباقون على اللام اتباعا لخط المصحف لكون اللام رسمت في المواضع  
الاربعة منفصلة. والعلة ان اصل ما لي ما لي - [00:51:03](#)

هؤلاء حذف الياء لكثرة مدارها في كلامهم فبقيت اللام منفصلة فكسروها لمشابهتها لا مجر. وانما قال والخلف لان وقف الكسائي  
جاء على ماء وعلى اللام ايضا الخلف عنه يعني الان الذين وقفوا على ما قالوا وهو الذي يقف عليها بدون تردد عنده - [00:51:23](#)

وعمره وحجته ان اللام حرف جر والاصل في حرف الجر ان يقترن بما دخل عليه. غيره سواء الكساء الذي اجاز الامرين او البقية  
الذين لم يجهزوا الا الوقف على اللام قالوا هكذا رسمت في المصحف. رسمت - [00:51:53](#)

في المصحف واتباع الرسم او لا؟ مع انهم خرجوا اللام ان اصلها لي بالياء باللام والياء. وهذا اسمه شرح شعلة على الشاطبية. من  
اسهل الشروح. اه النوع الثالث الامالة - [00:52:13](#)